

مكتبة المقتطف

وحي القلم

لنسطى صادق الرافعي: جزءان : ٨٠٨ صفحة : مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر سنة ١٣٥٥ — سنة ١٩٣٦

الرافعي كاتب حبيب الى القلب ، تقاضعه اليه اسباب كثيرة من اخوة في الله ، ومن صداقة في الحب ، ومن مذهب متفق في الروح ، ومن نية معروفة في الفن ، ومن اعجاب قائم في البيان ومن هنا ومن ثم لا أدري من أين تبدأ ولا أين تنتهي . فأنا حين أريد القول في صداقته أو فيد إنسانيته أو في حبه أو في بيانته أدري في أنه أجدي كالمهوم اذا ابتداء له ثم تداعت اليه المهوم عن كل جانب ، فأضع القلم وارفضه وأديره وأتموى به لأن الماني تتلوى لي في سبيل مصلته ، فأراني أتماضي القول خشية الفلأ أو خوف التقصير . وقد تكلفت شططاً وحملت نفسي على ما لا تطيق وأنا أكتب عن « وحي القلم » ، لئلا أغلو في الرافعي فيقال : معجب غلاب به اعجابه ، أو اتصر فيه فيقال : صديق شقيقت به أصحابه

كانت سنة ١٣٤١ — سنة ١٩٢٣ — فقرأت للرافعي كتابه « المساكين » فزارعني نصبي الى مراسلته لأمل ما يبني وينه ، فكتب الي كتاباً ورفيقاً كنور الفجر ، ثم حضرت الايام ولقيت رجلاً كهلاً قد اشتغل الشيب في رأسه ، خفيفاً قد اخذت منه الايام سائماً قد اسكتته الفكر ، ثم قيل هذا الرافعي . فيوم ذلك عرقته ، فاذا هذا الكهل شباب مشتغل يتوهج ، واذا هذا الخفيف قوة مستصعبة مستمرة لا تلين ، واذا هذا الصامت ناسن عربي ميين . ثم هو بعد صديق أنت من صداقته في مثل الروضة تنبى الى ظلها ، وتشتنى شذاها ، وتصاحبها وتصاحبك فتسبح عن قلبك الحزن بالرضى والفرح ، ما لا يمتح صداقة الناس من ترى وتعرف . وهذا سر الرافعي كله ، سره في فكره ، سره في علمه ، سره في بيانه ، سره في فنه . وذلك هو سر المؤمن اذا ارتقت عن قلبه الحجب ، وسقطت عن عينه التشاوة ، وارتفع به الايمان عن اشياء الأرض الى أسرار السماء ، فلا تعجب الدنيا منه ما يعجب أو يطيهه أو يلفتته ، فهو بصيرة تغد ، وقوة تسبل ، واخلاص يجلو ، وجمال يحجب . هذا هو سر الاسلوب الذي اقرده به الرافعي

والرافعي كاتب قد استولى على الامد في مادة الكتابة ، فالفقه عنده عادة للتعبير لا مادة للحفاظ والاستعمال ، فهو قد قرأها قراءة البصير ليرى الفروق الخفية بين اللفظ ومرادفه

وليعلم حق اللفظ من العبارة، وحق العبارة من الالفاظ، فيظن بعض من لا قدرة له أن الراقمي يريد الاغراب على الناس في كلامه، واستجلاب الغريب من اللغة للعاصم، وما به ذلك، وإنما هي المعاني . . . المعاني عند الراقمي هي التي لها حق اختيار الالفاظ من لفظه . وهو لا يأخذ الالفاظ من المعاجم وإنما يأخذها من سيقته التي صلتها المعاجم . وقد أكثر الناس من نقد الراقمي زماناً ووضعوا عليه من أوهامهم نشاء آذام ولم يفهم، وحجبتهم في ذلك هذه اللغة التي أحيا الراقمي موتها ببيانها . وما اللغة ؟ أهى الالفاظ قنمة بالمعاني التي وضعها لها المعاجم ووقفت عندها ؟ ان هذه ليست بشيء، وما هي إلا أداة كالسيف . فالسيف على جودته لا يصل الا اضف السمل، فإذا أخذته أنت وجملت تدرب به وتزرن ساعدك عليه، وعرفت كيف تحيد الضربة وتصيب المقطع، كان له أقوى السمل، لأن السر في ساعد متضيه وبصره وحيلته لا في حده وعارضيه

واللغة لا تقوم بغير فكرة، والراقمي قد استولى على أمرها، بقوة الإدراك وشموله وتراييه، وبالقدرة على الإبانة عنها باللفظ المتصل الماضي الذي لا يتقطع دونها، وسمو الخيال وتراحه واستطالته . فالراقمي يدمن على الفكرة الواحدة إدمان الفيلسوف الصابر الثابت بين أدارتها وتطبيقها وبسيطها وردها الى أصول مقررة في الحياة، ثم لا يزال يجمع بينها وبين فرائدها، ويحدد فرق ما بين الثمرين ما ظهر من ذلك وما استقر ثم يصحح النظر في الأصل الذي يرد إليه أفكاره تصحيح الحكيم المقرر حتى لا يتبع بينها التدارك والاختلاط والفساد . ولا يزال على ذلك يقيد ويطلق ويأخذ ويدع بقانون طبيعي في نفسه، فلا يترك الفكرة إلا وقد ولدت له صناراً من الأفكار فيها من الجمال والحر والقوة الكاشنة ما لظن الفيلسوف الوديع الجليل، وإذا الفكرة الأولى التي أدمن عليها أم فيها هيبه الأمومة العامة المخلصة رحانها وروعها ووقارها وهناك أسرار النفس في بيان الراقمي فيها . أدراك الجمال السامي غير المتدل، فهو يدرك الجمال في الجليل لأنه يعرف أسرار جماله، ويدرك الجمال في الفصح لأنه يعرف أسرار قبحه . فالجمال عنده في السر والظهور وأصل البناء لا في المرض، وكذلك تسير السرور والنعيمية والذنبلة وما الى ذلك، هي كلمة عند الراقمي موضوع للأسرار فهو لا يقف عليها وقفة المنتهت بل يهزها من أصولها ليخرج أسرارها، فإذا فعل كتب صفة الشيء الحلي بكلام حي فيه قوة المقاومة والقدرة على البناء، وكل الاسباب التي تضمن له الحياة الفنية واليانية ثم لا يقف الراقمي عند ذلك بل لكل هذا مكان آخر يصل إليه فيصوره ويذرية ثم يرد في سورة فذة، ذلك هو الاحساس القوي المشبوب . فهو يأخذ الفكرة بلفظها وعقلها وسرها من احساسه هو لا من احساس الناس، حتى إذا آمن بها إيماناً لا مطمئن فيه استعان بإيمانه القوي على

انشاء متدعاً خاصاً موسوماً بسمة صاحبه ، تلك السمة التي تسمى « أسلوب الراجسي » كل ذلك بمض الملل الياني الذي يتدفق من اسنان هذا الرجل . وان له خاصة عجيبة إذا تكلم في الاجتياح العربي الاسلامي في هذا العصر ما بين خُلُق وعلم وعمل ودين ، هي هذه الروعة المستطعة انصبته على معانيها كنور الشمس . وصر هذه انه يحس ويفكر وينقد ويبين بقوة ثلاثة عشر قرناً من التاريخ الاسلامي ، ويحس باحاساسها ، ويدرك أفكارها ، ويعرف أسرار فضائلها وذنوبها ، وأسباب قوتها وضعفها ، وقد أحاط بكثير من أصول القانون الطبيعي الذي يجمع ويرق ويضبط وينشر ، ويزيد وينقص في هذه الامة الراضية في قلب الشرق .

أما الراجسي المحب فهو رجلٌ وحده سام عن الاسفاف ، مشرق كالنجم ، صافي كأنه مرآة جلوة ، ثم فرح كأنه أمل يتحقق ، باك كأنه عضو يقطع ، متألم كأنه محارب باسل يهزم ، ثم لا يزال على ذلك — الرجل الجلد القوي الذي لا يتكسر ولا يتحطم ، ولا تدنسى به القوة الغالبة ، قوة اللذة الانسانية القدرمة المشهية . لذلك يخطو حجب الراجسي من الفجور القبيح ، وأما يصف الراجسي المحب فجور الرجل والمرأة نيسو بالرجل القاجر ويخرجه من سلطان لذته ، ويصف فجور المرأة ليدها ويظهرها وينزهها وينصفها من ظلم الرجل القاجر . وله على ذلك قدرة قل أن يخالها كاتب من عرف

وأما الراجسي ريبب المشموب فهو الواصف البليغ الذي يستطيع ان يجمع آلام أمة مظلومة في ألفاظ تألم ، ويؤلف آلام انساكين في كلمات تبكي ، ويحصر سحق المستعبد من القراء في حروف تبكي وتألم وتخط وتتشق وتبعض وتسخر من هذا الاجتياح الذي استبددهم وقد ولدتهم امهاتهم احراراً . فهو في هذه « رجحان القلوب المتحطمة »

أواما الراجسي الساخر ، فهو الكلمة القصيرة التي تبلغ ما لا تبلغه الثورات المساحة وأما الراجسي فهو الراجسي الذي لا تعرفه حتى تقرأه وتصبر على ملازمته ، وتعلمه من نفسك لتأخذ من يانه ومن فيه ومن بلاغته ومن فكره ومن حكيمته . فهو كاتب حكيم قوي فلا يجدر بك ان تأخذ كلامه على النظر الطائفة كما تقرأ أمثلة في صحيفة يومية لتستفيد ، بل أقرأه لتحس وتفقد اليه وتمتزمه ثم تستفيد

أقرأ « وحي القلم » تعبد الرجل الذي حدثناك به ، وتعبد البيان النص القوي المتدفق الذي يثير في نفسك التاريخ اللغوي المتكرب في دماغك بالرواية ، وفي قلبك بالطلب ، وفي احساسك بالاحوال النفسية التي تمر بك . فان بيان الراجسي اذا تدبرته وتدبرته لا يفظ فيك البيان لأنه يان حر غير منقاد ، وأدحي اليك بالفكرة المستحكمة والعبارة المجدودة لأنه يان سام غير مقيد ، ثم يلمك القدرة على التفكير والابانة لأنه « وحي القلم »

محمد ر محمد شاكر

فلسفة اللذة واللام

تأليف إسماعيل مظهر - مكتبة النهضة المصرية - صفحات ٢٥٤ قطع المتكف

الشفقة طويّة بين أرسطو في القرن الرابع قبل الميلاد وبين أترابها في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر، وبثلوث ووطن في القرن الثامن عشر، والفرق بعيد بين اللذة والمنفعة. ولكن الفيلسوف الفوري كان رأس سلسلة من المفكرين أحدثهم في هذا العصر وطن السلوكي. واللذة وهي أساس السعادة في نظره تحولت بتوالي القرون إلى المنفعة في مذاهب التأخرين. هذا التطور التاريخي، من ناحية الأشخاص ومن ناحية الموضوع، هو محور هذا الكتاب النفيس.

في سبيل الكتب العربية المتدقق على إدارات الصحف والمجلات، يوجد المتكف طائفة ممتازة من الكتب هي من خير ما أنتجت عقول الثريين وهي على الغالب إما مترجمة «كلمة المعارف الحديثة» و«تراث الإسلام» وإما مقبلة من غير كاتب واحد «كقصص الفلسفة الحديثة». فإذا وجد كتاباً يمكن أن يقال أنه أتى، وأن مؤلفه قصره على موضوع بعينه من موضوعات العلم أو الفلسفة أو الأدب، يسط فيه ولمّا حرق من دقائقه، كان ذلك من بواعث غبطته لأنه دليل على الخيرية والاستقلال الفكري.

وقد عرف كاتب هذه السطور، كتاب اللذة واللام، عندما كان رسالة صغيرة لا تتعدى عشرات الصفحات وتنبع تقدم البحث فيه، وما كان لكل خطوة خطاها مؤلفه من أثر عميق في نفسه، فهو حين ربط بين قواعد فلسفة اللذة، والقواعد المذهب السلوكي في علم النفس الحديث، كان أمد الناس طرّاً. فإذا هو قال أنه قضى أربعة أعوام في تأليفه فصدقوه. وإذا قال أنه طوى ما كتب في درجته ثلاثة أعوام أخرى فصدقوه كذلك ولكن يتحفظ لأنه في خلال هذه الأعوام كان يخرج صحائفه وينقحها ويضيف إليها ويحذف منها ما يبدو أنه بعد تمحيص دقيق وتأمل جميع.

وأرسطو هذا فيلسوف يوناني (٣٤٠ - ٣٥٦ ق. م) من ماضي المدرسة الفلسفية المعروفة بالمدرسة الفورية، زار أثينا في حياته وأثرته شهرة سقراط بالبقاء فيها فتلمذته ثم تجرّول في مدن اليونان وأخيراً استقر في فورية على ساحل شمال افريقية المتأخر لليونان. وقد كانت فلسفته واقعية عملية. فانه يناهض على مبدأي سقراط في الفضيلة والسعادة وقدم الثاني على الأول وجعله مقياس الحياة ومحكها. فالخير في رأيه ما يقضي إلى أعظم نصيب من اللذة. والتريب في هذا الرجل أنه، مع تنديسه اللذة كبداء فلسفي، امتنع عن الانغماس فيها. ومن ما دأب عليه أرسطو في القرن الرابع قبل الميلاد وما دعا إليه هبوم وبينهم وصل في القرون

الحديثة بين شاسع مؤرخين طلب السعادة للفرد وجعل الفذة أساسها. أما الفلاسفة الانكليز فقالوا ان السعادة الحقيقية هي سعادة الجماعة او سعادة اكثرها وحيثما أساسها النقص. ولذلك قيل ان شعارهم هو « الخير الاعظم لعدد الاعظم ». وفي ذلك يتم الانتقال الفلسفي والاجتماعي من الفذة الخاصة الانانية، الى الفذة العامة فالمنفعة العامة او الخير الاعظم لعدد الاعظم فلما ظهرت نظرية التطور العنصري اتجه الرأي إلى ان هدف التطور هو انشاء جسر اجتماعي حتى نشيط صحيح، فانقياس لا يمكن ان يكون « الخير الاعظم » او اكبر قسط من المنفعة العامة بل يجب ان يكون « صحة الجسم الاجتماعي »

جميع هذه المسائل وعشرات غيرها مبسولة في هذا الكتاب أرفى بسط، في بلاساتها التاريخية والفلسفية. ومن راجع الفصل الذي تتلاد عن هذا الكتاب في مقتطف دستبر الماضي، يعلم انه تحفة فلسفية ثمينة

موسى بن ميمون - حياته ومصنفاته

يحق للاسرائيليين في العالم أجمع وفي الشرق خصوصاً أن يضخروا بالفيلسوف العلامة والطبيب الشهير موسى بن ميمون الذي بلغ في أوائل القرن الثاني عشر قامة كان من اعظم علمائهم وفلاسفتهم في تلك العصور واعتزافاً بوزارة عليه ومقامه الادبي أقامت جمعية التاريخ الاسرائيلية في القاهرة حفلة شائقة تذكراً لمرور ٨٠٠ سنة على وفاته في العام المنصرم في دار الاوبرا الملكية اشترك فيها رجال العلم والادب من جميع الملل والنحل. وقد حدثت حلوها جميع الاندية الاسرائيلية في جميع انظار السكونة لاجراء ذكرى هذا العالم الجليل لما كان له من المكانة والاحترام والاحلال في قلوبهم وما زالت الطائفة الاسرائيلية في القاهرة الى يومنا هذا تقيم حفلة تذكارية كل عام في يوم وفاته في مبداه الحاخام في حي اليهود المعروف بكينيس يهود الغرب ويزودون بصريحه في طريقا في مثل هذا الوقت من جميع نواحي العمورة نصار من حكم الضرورة على كل من يعنى بتاريخ الفلسفة الاسلامية والآداب العبرية والعربية ولا سيما على كل اسرائيلي أن يطلع على تاريخ حياته ونشأته وما طلى من المصائب والنوائب وعلى مؤلفاته في الفلسفة والعلم والدين والفن وقد كان مصنفاته من علماء اليهود الذين نقلوا مذاهب العرب الفاسفية الى الغربيين بالعبرية ثم الى اللاتينية ومن الذين ساهموا بتسطير وانير في عالم العلم عموماً مثل سعديا الفيومي وابن جيرول وابن عزرا وغيرهم من ابناء جدته في الاندلس ويكان في مقدمة الائمة والاحبار الاسرائيليين الذين وضعوا الشروح الضافية على التوراة والتلمود في عقائد الديانة الاسرائيلية مثل « رأسي ومليين ». فأصبحت

مصنفاته قاعدة وإساساً في التشريع الإسرائيلي برأساً بمعنى السكة يستبدون بها « كالسراج »
أخذ مؤلفاته وكان في آخر حياته رئيساً على الطائفة الإسرائيلية في مصر فأقدها بأوصاف
دينية عامة وإصلاحات لازمة في شؤونها

ولما كانت مكانة العربية تكاد تكون خالية من السموات والبيانات التوافقية التي تليق بمقام هذا
الرجل الجليل وتألفه وبحبوته الملتصبة كما يجب جاء الدكتور اسرائيل ولغسون أبو ذؤيب
استاذ اللغات السامية بدار العلوم وأنحنا بكتابه « موسى بن ميمون - حياته ومصنفاته »
بعد بحوث دقيقة ومجهودات عظيمة وهو الكتاب الثالث من برأيته من سلسلة كتب في تاريخ
اليهود والعرب.

تصفحت هذا الكتاب النفيس فوجدته منهي الأرب للبحث في موضوعات كهذه وكتب حائراً
في خيز الطرق لاستقائه انطومات اللازمة لي في مباشرتي نشر تاريخ اليهود في مصر وسيرة حياة
عظام رجلاها ومصادر مراجعها فجاء كتابه لي « دلالة الحائرين » بمعنى الكلمة كاسم احد مؤلفات
المسيوي الشهير . وسد النقص الذي نحن في حاجة إليه

يقع الكتاب في اربعة ابواب في حياة موسى بن ميمون . في مؤلفاته الدينية . والفلسفية .
والطبية . وقد أفاض في الباب الاول عن نشأته ووطنه وسيرة حياته . وأثبت أنه لم يرتد
عن عقيدته يوماً ما . وذكر في الباب الثاني كتبه الدينية في حساب الميقات وشرح التسي ورسالة
تهديدية لدرمن الفلسفة والمنطق . ثم كتاب الفرائض بالعربية ثم « السراج وتلخيص التوراة »
المعروف باليد القوية يبحث في التشريع ثم اجابات موسى ورواية موسى وغيرها . ثم تلخيص في
الباب الثالث بعنواناً فلسفياً في كتابه الشهير « دلالة الحائرين » الذي كان له شأن هام
وراج رواجاً عظيماً في تلك المنصور وهو أشهر من تاريخ علم ثم استطرد كلامه في الرابع في
قيته الطبية ومصنفاته في الطب بالعربية وتبلغ نحو العشرة منها « فصول موسى » في الطب . وقد
نقل بترجمة الى الانكليزية تلبية لرغبة الجمعية المسونية في نيويورك . ثم رسائل في السموم والبواسير
وتدبير الصحة وغيرها

ومن نال هذا الكتاب النفيس بلغته الفصيحة واسلوبه الرائع الآخذ وما ورد فيه من
التصوص والادلة يتحقق من الجهود العظيم الذي بذله المؤلف في استقاء بحوثه وجمعها من
مصنفات ومراجع . متعددة في لغات مختلفة وقد ذكرها جميعاً بأسهاب بما يشهد للمامة التام بالفلسفة
الاسلامية وسعة اطلاعه في الفرنسية والالمانية والانكليزية والعربية وذلك ما وثائقاً وهمة توجب
الاعجاب

الدكتور هلال فارسي

تراث الإسلام

لجنة المحاميين لشرع الإسلام - مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر

أخرجت مطبعة أكسفورد من نحو خمس سنوات كتاباً قيماً انتفاضة كلها في «تراث الإسلام» تولى الاشراف على طبعه العلامةان السرتومانس ارنولد رحمة الله والاسناد الفرد غيثم، وعهد في كتابة فصوله الى طائفة من اكبر المتولفين على الدراسات الاسلامية في نواحيها المختلفة فكتب جب في الادب ويكولسن في التصوف وغيثوم في الفلسفة والفقه وماكس مايرهوف في العلم والطب وكاراده ثو في الفلك والرياضة وارنولد في الفن الاسلامي وآثره في التصور في اوربا وكرامرز في الجغرافية والتجارة وغيرهم في غيرها

وقد اتفقتنا هذا الكتاب منذ صدر باللغة الانكليزية، وعمولنا عليه في غير بحث واحد، وكان من بواعث حيرتنا احجام كتابنا ووترجينا عن نقله الى العربية لان ما فيه جديد، ولكن لانه يندلج على ما لا تثر الحضارة الاسلامية من المكتبة في قوس الذين توغلتوا في دراسها في الغرب ولانه يجمع في فصول منظمة زيدة ما عرف عن تلك المآثر

من اول صفحة فيه الى آخر صفحة، استاء اعلام في الطبقة الاولى بين اقطاب الفكر والفن في العالم. واذا انصرت على العلوم دون غيرها، وهي اذن مشاع للامم، طالبتك استاء باهرة مثل الجوارزمي والثاني والبيروني والاكسدي وراززي وابن الهيثم والزهراري وابن الينطار والفاقي. ان كوكبة كهذه الكوكبة من الرجال، مما تهاهي به كل امة في كل عصر. اما في الفن والادب والفلسفة والفقه والتجارة والجغرافية، فآثار الحضارة الاسلامية مائة امائة في الحشيب والرخام والنحاس والمساجد والقصور والشعر والمصطلحات الشائعة واعلام الأماكن المشهورة

لذلك تلقينا بنا الزم على نقل هذا الكتاب الى اللغة العربية فرحين مستبشرين. وكان لا بد في الاقدام عليه من صدور تية طاهرة بالثقة والزم لان ترجمة هذه الفصول من ادق ما يتعرض له ناقل من اللغات الاعجمية الى العربية ولا سيما حيث يمرض انؤلفون لشرح المعاني الدقيقة في الادب والفلسفة. لذلك كانت لجنة المحاميين لشرع العلم من خيرة الاجلحات التي تتولى هذا العمل

وقد صدر حتى الآن جزآن من الترجمة العربية، يحتوي اولهما على المقدمة وازيمة. فصول تتاول اسبابا والبرقال. الحروب الصليبية. الادب. الفلسفة والالهيات. ويحتوي ثانيها على ثلاثة فصول في الفنون الفرعية والتصوير والعمارة. وقد تولى نقله الدكتور ذكي محمد حسن ادين دار الآثار العربية. والجزآن مطبوعان طبعة متقنة في مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر

مكرمة دستورية

١ - الأنظمة الدستورية والايرانية والقضاية المقارنة : تأليف الدكتور عبد السلام

ذهني بك والدكتور وايت ابراهيم - مطبعة الاعتماد

٢ - نظرات تاريخية دستورية : تأليف حسن صادق : مطبعة لجنة التأليف

والترجمة والنشر

الدكتور عبد السلام ذهني بك المستشار والدكتور وايت ابراهيم الأستاذ بكلية الحقوق ،
أشهر من أن يعرف ، فعما في كل ما يتعلق بالشؤون القانونية من المراجع التي يعتمد عليها في
مصر . وقد صححت فيها على إصدار مجموعة من الرسائل في الأنظمة الدستورية والادارية
والقضاية المقارنة . وهذه رسالتها الأولى وعنوانها « التطورات الدستورية العالمية »

ان نظرة واحدة تلقها على خريطة اوربا كما كانت قبل الحرب وكما هي الآن تبين لنا مدى
التحول الدستوري في ارجائها . فامبراطورية النمسا والمجر ، قامت على انقاضها جمهورية جديدة
هي تشكوسلواكيا . اما النمسا جمهورية اسيا ولكنها شبيهة بالديكتاتورية فعلاً . واما المجر فعلا
تزال ملكة بلا ملك ، ودستورية لا يحترم دستورها كل الاحترام

والامبراطورية الالمانية انشئت جمهورية تعرف بجمهورية فايمر ثم تحولت الى ديمقراطية
عليها مبدأ الزعامة وهي ديكتاتورية يمكن ان توضع وايطابق في التفرقة المعروف بديكتاتوريات
اليمين ، حالة ان روسيا توضع في فريق ديكتاتوريات اليسار

اما بولونيا التي انشئت بضم ما فرقت منها على المانيا وروسيا والنمسا فعلاً فقد انشئت جمهورية ،
بسط عليها فعلاً المارشال بلسودسكي بديكتاتور ، وقد خلفه الآن الى حد ما المارشال
سمجلي ردي

من التادر ان نجد في اوربا بلاداً لم يمسها هذا التحول في اساليب الحكم ونظمه . فاليابان
الملكية تحولت جمهورية سنة ١٩٣١ وتداولتها ايدي احزاب اليسار المعتدلة ثم احزاب الوسط
واليمين فأحزاب اليمين الشعبية الى ان نشبت الحرب الاحلية . واليونان تقلبت من ملكية الى
جمهورية الى ديكتاتورية الى ملكية مراراً لا يمكن الثبت منها الا بالرجوع الى المؤلفات الخاصة
بذلك . والامبراطورية البريطانية اصبحت بقانون وستمنستر جامعة امم ، مقام المساكنة المتحدة
في ظل الناتج لا يختلف عن مقام كندا او استراليا او جنوب افريقية

هذا من حيث نظام الحكم ، أما من حيث قواعد الحكم الدستوري كتمثيل النساء ، والنسب ، والانتخاب المباشر وغير المباشر والاستفتاء وحق حل البرلمان وصلة السلطات المختلفة بعضها ببعض وغيرها من الاصول الدستورية ، فقد مستها التحول قليلاً أو كثيراً بعد الحرب وقد عني المؤلفان الفاضلان بتفصيل هذه الشؤون تفصيلاً مقابلاً فأسدبا بذلك مأثرة جديدة الى ماثرها السابقة في ترميتنا السياسية

أما كتاب « نظرات تاريخية دستورية » فيتمثل على بحث في دساتير المانيا والنمسا وتشكوسلوفاكيا . والبحث في دستور المانيا يسترق نحو نصف الكتاب . ففي أوله ملخص جيد للدستور الالماني الذي ظل نافذاً الى ثورة ١٩١٨ ويليه بحث في الحوادث التي سبقت دستور جمهورية فيمار الجديد ثم بحث في خصائص هذا الدستور وقواعده . وهذا الحال لو أضاف المؤلف فصلاً ولو موجزاً عن خصائص نظام الحكم القائم في المانيا الآن حتى يستتب للقاري فهم التحول من جمهورية فيمار الى رنخ الثالث

وما يقال عن المانيا يقال عن النمسا ، فبحث المؤلف وافراً في قواعد دستور جمهورية النمسا ولكن منذ وضع هذا الدستور على الرذ واصبح دلفوس نتاجة الحاكم بأمرية ، وتكفل بالاشتراكيين — مع ان « من تصفح الدستور النمساوي يشعر خلاله بالأثر الاشتراكي لان الاشتراكيين في النمسا كانوا في غيرها من البلدان كانوا يميلون الى اضماف السلطة التنفيذية ووضع السلطان في يد مجلس نياي يمثل ارادة الشعب عام التمثيل » — واقام الدولة على اساس نقابي اوفاشتي ثم بعد مصرعها هذا خلفه الكسندر شوونج حذوه

أما دستور تشكوسلوفاكيا فيختلف عن دستور جمهورية المانيا وجمهورية النمسا في أنه لا يزال نافذاً وقد احاطه رأسه ماساريك بسياج من التقاليد العالية ، وتشكوسلوفاكيا لا تزال جمهورية حقيقية على الرغم من قيامها عند التقي التيارات الاوربية المتناقضة . وامل الاحرار ان تبقى راتمة علم الديمقراطية في اوربا الوسطى والشرقية

وليس ثمة ريب في ان الجزء الدستورية التباية تقتضي من جميع المشتغلين بالشؤون العامة عندنا الاطلاع على خصائص النظم الدستورية والتباية في البلدان المختلفة وفي هذين الكتابين مرشد لمن يبغى الاطلاع وتمهيد لمن يريد التوسع والتوفر

فهرس الجزء الثاني من المجلد التسعين

السماء والارض تتفقان في المطاوع	١٢٩
من أقصيص بوشكين - حلم ناري	١٣٧
قم الطفليات : حديث الدكتور محمد خليل عبد الخالق بك	١٤٦
دار الكتب : حديث الدكتور منصور فهمي بك	١٤٩
دار العلوم : حديث صادق جوهر بك	١٥٢
معهد التربية : حديث امين سامي حسونه	١٥٨
البحر المتوسط في التاريخ	١٦١
الكرب الموجة او الوبزيترونات	١٦٦
مذاهب الفللفة الرئيسية : لفليسون خوري	١٦٩
الفنن والحياة	١٧٦
نسر الحربطة : قصة الريادة	١٨٣
اميرن : سرحية نلاديب الكير پول فاليري : بقلم خليل حنداوي	١٨٥
الحضارة الحثية نواحيها العقلية والاجتماعية : بقلم قيصر صادر	١٩٦
مفردات النبات بين اللغة والاستعمال : لمحمود مصطفى الديبطني	٢٠٣
المارستان النوري الكيز بدمشق : للدكتور سامي حداد	٢٠٦
حيوانات مشهورة وصحة اسمائها : للفريق الدكتور امين الملووف	٢١٤
جديفة المنقلب * اوجين أونيل . لفرؤاد عيتاني . منقطعات الجدل : إلمى	٢١٩
نحت جحج الظلام : نقلها جورجى يقولاوس	
سير الزمان * حبوط النغويات . روسيا وخصومها : بقلم حنا خباز . قوى الدفاع	٢٢٧
الاورية	

باب الاختيار السلية * النظمي امام الماضي العلم والاجتاع . هبة عليّة كيرة تطبيق العلم الطبيعي .	٢٤٤
زراع النبات في الماء . بلورات الفيروس . مائة مليون بحرة الفيتامين الجديد . النجوم المنفجرة .	
سديم أحمر . أبرد النجوم . التذبذب على الترتيب كوكبى . توليد الارانب في الانابيب . قتل	
الاعضاء واورعها . تحويل المادة . وفيات الاعلام . جوائز نوبل . الماء وعدوى الفيلاريا برنيد .	
اكتشاف عنصر جديد . أوتاموتو فيسوف سلامتها	
مكتبة المنقلب * وحي القلم . لمحمود محمد شاكر . فلسفة التنوير والتم . موسى بن ميون .	٢٥١
حياته ومصنفاته . للدكتور هلال فارسي . نوات الاسلام . بحوث دستورية : كتاباني .	

مطبوعات جامعة بيروت الأميركية

دائرة الأبحاث الاجتماعية

(مراجع ما نشر بعد الحرب العظمى عن بلدان الانتداب في الشرق الأدنى) لناية ٣١ ديسمبر سنة ١٩٢٩ ثمانية أجزاء اثنان منها يتضمنان يان ما نشر في الكتب والنشرات الدورية باللغة العربية والبقية تتضمن ما نشر في اللغات الأجنبية من كل من الجزئين الرئيسين مجلداً بورق ٤٠ غ. م. مجلداً بقماش ٥٥ غ. م.

(النظام التقدي والصرافي في سوريا) للأستاذ سعيد حمادة أستاذ الاقتصاد العملي في الجامعة يصف جهاز النظام التقدي والصرافي وكيفية سيره مع تقدير حسنة ومبشورة في القيام بوظائفه الاقتصادية في البلاد واقترح إصلاح عام على ضوء النظريات الاقتصادية الحديثة والحوادث الواقعة صدر بالانكليزية والعربية . ثمن كل من الطبعين : بورق ٤٠ غ. م. بقماش ٥٥ غ. م.

(النظام الاقتصادي في سوريا) يبحث بحثاً شاملاً شاملاً في الأركان التي يقوم عليها كيان سوريا الاقتصادي بما فيه سكان البلاد ومرافقها الطبيعية وزراعتها وصناعاتها وتجارتها وانظمتها المالية . اشترك في تأليفه عدد من اساتذة الجامعة مع محرريه الأستاذ سعيد حمادة أستاذ الاقتصاد العملي

صدر بالانكليزية في فبراير : ثمنه مجلداً بورق ٦٠ غ. م. بقماش ٧٥ غ. م. وستصدر قريباً طبعة عربية منه

(مؤهلات الاستقلال) للأستاذ ولتر هومز ونشر أستاذ العلوم السياسية في الجامعة يتضمن بحثاً دقيقاً في مؤهلات الشعوب للحكم الذاتي

صدر بالانكليزية وثمنه مجلداً بورق ٤٠ غ. م. بقماش ٥٥ غ. م. وستصدر قريباً طبعة عربية منه

تطلب هذه الكتب من الجامعة الأميركية . بيروت . لبنان أو من

Oxford University Press

كتاب فلسفة اللذة والامر

أرسطس وشيخته : اصحاب المذهب القوريني

في فلسفة اللذة والامر، مع لمحة إلى تاريخ المذهب وتطوره منذ نشأته إلى الآن ،
مشروعاً بمقدمات شتى تدور حول اتخاذ اللذة السريعة أساساً للسفوح
تأليف

إسماعيل مطهر

عضو مجمع المصري للثقافة الشعبية

صدر في اواخر يناير الماضي ونشرته مكتبة النهضة المصرية

المجلة الجديدة

بمحررها سلامة موسى : للتثقيف قبل التنمية

يصدر منها عدد شهري في 112 صفحة كبيرة زعمها التثقيف

في الادب والاجتماع والاقتصاد

ويصدر منها عدد اسبوعي في 24 صفحة كبيرة يحتوي على مواد سبحة

للتثقيف قبل التنمية

الاشتراك سنة في العدد الشهري ٤٠ قرشاً في مصر والسودان

٥٥ قرشاً في الخارج

الاشتراك سنة في العدد الاسبوعي ٢٥ قرشاً في مصر والسودان

٥٥ قرشاً في الخارج

١٢ شارع نوبار - مصر

الى الناطقين باللسان في جميع أنحاء العالم

المكتبة الاقتصادية

بأول شارع الفجالة رقم ٧٦ بمصر

مستعدة لتلبية جميع الطلبات التي ترد اليها من الاقطار

الشاسعة باثمان لاتراحم من كتب علمية وادبية وتاريخية وروائية

مبدأنا حسن الادارة وخدمة المهور

فرع خصوصي لمطالمة الكتب النبعة والروايات النبعة بالاشترار الشهري

ومن يشرف برأ ما يسره

مجلة الشرق

ادبية سياسية معصورة

انشئت للدعاية عن الشؤون البرازيلية وما في النزلاء الشرقيين في البرازيل تصدر
باللغة العربية مرتين في الشهر - صاحبها ومحررها الاستاذ موسى كريم ويشترك في
تحريرها طائفة من اكبر ادباء العربية في البرازيل وبدل اشترارها ٢٤٠ قرشاً صافياً
وعنوانها: *Journal Oriente*
Caixa Postal 1404, Sao Paulo, Brazil

الاصلاح

مجلة ثقافية علمية

تصدر مرة في الشهر في بونس ايرس عاصمة الارجنتين

لصاحبها ومنشئها الدكتور جورج صوابا

عنوانها شارع سان مرتين ٦٤٠ بونس ايرس

الى الناطقين بالضاد في جميع أنحاء العالم

المكتبة الاقتصادية

بأول شارع الفجالة رقم ٧٦ بصر

مستعدة لتلبية جميع الطلبات التي ترد اليها من الاقطار

الشاسعة باثمان لآزاحم من كتب علمية. وادبية وتاريخية وروااية

مبدأنا حسن الادارة وخدمة الجمهور

فرح خصوصي لمطالعة الكتب الشيقة والروايات القيمة بالاشتراك الشهري

ومن يشرف برّ ما يسره

مجلة الشرق

ادبية سياسية ومدونة

انشئت للدعاية عن الشؤون البرازيلية وما في البرلاء الشرقيين في البرازيل تصدر
باللغة العربية مرتين في الشهر - صاحبها ومحررها الاستاذ موسى كريم ويشترك في
تحريرها طائفة من اكبر ادياب العربية في البرازيل وبدل اشتركا كما ٢٤٠ قرشاً صافياً
Journal Oriente
Caixa Postal 1402, Sao Paulo, Brazil

الاصلاح

مجلة ثقافية علمية

تصدر مرة في الشهر في بونس ايرس عاصمة الارجنتين

لصاحبها ومنتشها الدكتور جورج صوايا

عنوانها شارع سان مرتين ٦٤٠ بونس ايرس

سبع برائع الفن الإيراني

في الصناعات الثلاث التي لم يرحم عليها الفنان
سركيس كاشغادوريان عن صبور مرسومة ورسوم
منقوشة على جدران طائفة من القصور والحصون
الفارسية وهي تمتد في تاريخها إلى القرن السابع
عشر عندما بلغ الفن الفارسي الذروة في عهد انشاء
عباس الأكبر (٦٥١٢ - ٦٦٢٩) والحكمة
التي أضافها هذا المصور من هنا هي الاحتفاظ
ببعض الآثار الفنية بعد ما اندثرت البقايا إلى



قلوب سمرة

وهي صخرة منقوشة على جدار في « قصر عالي قابو » في مدينة اسنهان



السيار

صخرة متفوشة على جدار أحد المنازل الارمنية في جلفه
وهي حرة بين أحياء اسفهان تجاه الشارع الكير وأسكن به الأيمن

التصوير
وهي صورة منقوشة على جدار
في (نصر تالي تابو) في اهنهان



أنت وأنا

في إحدى طائفة من الصور منقوشة على وكاز جسر
و باسم جسر «الله وردتي خان» رين اتوا
كان باني هذا الجسر احد قراد الشاه صاحب